

# بيان اليوم

## تطبيقات التواصل عبر الأنترنت تؤثر على معاملات

### مجموعة اتصالات المغرب خلال 2017

حظيرة زبناء المجموعة تتجاوز 56 مليون زبون

■ حسن أنفلوس

أثرت تطبيقات التواصل عبر الأنترنت، أو ما يعرف بالاتصالات الهاتفية عبر "IP" كتطبيق "الواتساب" و"الفايبر" وتطبيقات أخرى، على معاملات اتصالات المغرب، منذ رفع الحظر الذي تعرضت له هذه التطبيقات، في نونبر 2016.

وحسب البيانات المالية لمجموعة اتصالات المغرب التي نشرتها برسم الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية، فقد عرف رقم المعاملات الموحد للمجموعة، خلال الفترة ذاتها، تراجعاً بنسبة 2.3 في المائة، خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية، حيث بلغ، مع نهاية شهر سبتمبر الماضي، 26 مليار و20 مليون درهم، مقابل 26 مليار و674 مليون درهم، خلال الفترة نفسها من السنة الماضية.

وأرجعت معطيات اتصالات المغرب هذا التراجع إلى التحرير الذي شمل الاتصالات عبر "IP" من خلال تطبيقات التواصل على الأنترنت منذ نونبر 2016، زيادة على الانخفاض الذي لحق



الأولى من السنة الجارية، وتتجاوز 56 مليون زبون، ويعود هذا النمو إلى الارتفاع الذي عرفته حظيرة زبناء الهاتف النقال بالنجور، والطوغو، والكوت ديفوار، وكذا إلى النمو المدعم لحظائر الصبيب العالي للهاتف

الثابت والنقال بالمغرب. وأوضحت معطيات المجموعة، أن حظيرة زبناء مجموعة اتصالات المغرب، سجلت نمواً بنسبة 7.7 في المائة خلال الأشهر التسعة

أَسعار الاتصالات بالمغرب، وكذا بالفروع الإفريقية، في حين عرفت إيرادات الخدمات الصادرة نمواً بنسبة 20.3 في المائة بفضل الارتفاع المسجل على مستوى حظيرة الزبناء، والارتفاع المسجل في استعمال البيانات.

من جانب آخر، أوضحت معطيات المجموعة، أن حظيرة زبناء مجموعة اتصالات المغرب، سجلت نمواً بنسبة 7.7 في المائة خلال الأشهر التسعة

8 أنظر الصفحة

## تصريح الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية على إثر التصريحات

المدانة لوزير الخارجية الجزائري:

## أدين ما تفوه به وزير الخارجية الجزائري من افتراءات باطلة

● التزام المغرب بقضايا إفريقيا إرادة فاعلة تتأسس على إيمان الشعوب الإفريقية بمصيرها المشترك كجسد واحد متضامن ● سيظل إجماعنا الوطني في إطار الجبهة الداخلية المتماسكة صخرة تتحطم عليها كل مناورات وأحقاد أعداء بلادنا

على أن التزام المغرب، الذي يبرع جلاله الملك أيده الله، مع إفريقيا ويغضيا إفريقيا، لا يتعلق بمكسب ضيق أو بحساب سياسي محدود، بل برؤية عميقة واضحة وبيارة فاعلة تتأسس، من بين ما تتأسس عليه، على إيمان الدول والشعوب الإفريقية بمصيرها المشترك وبقدرتها الجماعية على مجابهة التحديات كجسد واحد متضامن.

وانتي، إذ أدين ما تفوه به وزير الخارجية الجزائري من افتراءات باطلة، فإني أسجل أن سلوكه أتى متزامنا مع الجولة الإقليمية التي يقوم بها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، وكذا مع التحضيرات لقمة الاتحاد الأوربي وإفريقيا، مما يجعلنا أمام وضع صار معنادا، يتخذ فيه خصوم بلادنا من خلال محاولات يائسة، لم ولن تأتي ما يسعون إليه من مارب مقبته، حيث يظل عزمنا على السير قدما نحو بناء مغرب متقدم مزدهر وديمقراطي، وسنظل إجماعنا الوطني في إطار الجبهة الداخلية المتماسكة، صخرة تتحطم عليها كل مناورات وأحقاد أعداء بلادنا.

على إثر ما أقدم عليه من افتراءات باطلة، وما أطلقه من كلام هو أقرب إلى الهذيان منه إلى التصريحات، وما جملته ذلك من افتراء أعمى ومن إساءة غير مسبوقة، ومن ثم رخصية، ومن كلام غارق في الطفولية بعيد كل البعد عن أدنى درجات المسؤولية؛ فإني أعرب، باسمي شخصيا وباسم كافة مناضلات ومناضلي حزب التقدم والاشتراكية، عن شجبي وإدانتني، بأقصى ما يمكن من تعابير، للسلوك المذكور، الذي لا ينم فقط عن الجهل التام بمبادئنا وأمنيتنا ومعايير عمل المؤسسات التي نجرأ على ذكرها، بل يدل أيضا على درجات متقدمة من الحقد والدين تجاه ما حققته، وتحققه، بلادنا من مكتسبات على جميع الأصعدة، لا سيما فيما يتصل بجهودها لتعزيز أواصر التعاون المرمع مع كافة بلدان قارتنا الإفريقية.

وهو التعاون الذي لي اليقين أنه يبني على أسس متينة وشراكة حقيقية لن تتمكن سلوكتنا حاضرة وبأساسة من المساس بمصداقيتها أو بمستقبلها الواعد وبإفاقها الواسعة، فإنه من الضروري أن أؤكد



## وزارة الصحة تنفي وجود مختبر سري لصناعة الأدوية بالدار البيضاء

أوضحت أن ما تم ضبطه مجرد مواد للتجميل ومكملات غذائية

نفت وزارة الصحة ما نشرته بعض المنابر الإعلامية مؤخرا حول اكتشاف "مختبر سري لصناعة الأدوية بالدار البيضاء وحجز كميات هائلة من الأدوية مجهولة المكونات تستعمل لمعالجة بعض الأمراض" اعتمادا على بلاغ صادر عن جهة "تدعي تمثيلية الصيادلة". وأكدت أن ما تم ضبطه بأحد المخازن مجرد مواد للتجميل ومكملات غذائية.

وأكدت الوزارة، في بلاغ، توصلت ببيان اليوم بنسخة منه، أن خبر وجود مختبر سري لصناعة الأدوية، "هو خبر كاذب، ولا أساس له من الصحة"، وأن "ما تم ضبطه بأحد المخازن التجارية هو مجرد مواد للتجميل ومكملات غذائية، وليس أدوية حيوية تدخل في علاج بعض الأمراض". وأضافت أن البلاغ الصادر في الموضوع عن الجهة التي "تدعي تمثيلية الصيادلة"، تضمن معلومات "قد تمس بسرية البحث الذي تقوم به الجهات المختصة حول حجز منتجات صيدلانية من طرف السلطات الأمنية المختصة بالتنسيق مع وزارة الصحة، وهو أمر يعاقب عليه القانون". واستنكرت الوزارة بشدة "نشر هذه المغالطات والأخبار

الزائفة" مؤكدة أن أجهزة المراقبة والتفتيش بوزارة الصحة "يقظة، وتحرص حرصا شديدا على صحة وسلامة وجودة المنتجات الدوائية. كما أنها تعمل، بالتنسيق تام مع أجهزة الأمن والسلطات القضائية المختصة، لضبط ومتابعة كل من ثبت في حقه المس بصحة وسلامة المواطنين، خاصة في هذا المجال الحيوي والحساس المرتبط بالدواء والصناعة الدوائية".

ونبهت الوزارة إلى أن نشر هذه الأخبار الزائفة والمغالطات والافتراءات في هذا المجال الصحي الحيوي، من شأنه أن "يشكل في كل المنتجات الدوائية وفي فاعلية الدواء، وبالتالي سيكون لهذا أثر خطير يمس، ليس فقط الصيادلة وصنّاع الدواء، بل الأمن الصحي".

وأكدت الوزارة أنها "تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ الإجراءات القانونية واللجوء إلى القضاء لمتابعة كل من يروج لمثل هذه الأخبار الزائفة والمغالطات التي تمس، بطريقة أو أخرى، بالأمن الصحي وبسلامة المواطنين والمواطن".

## عاصمة المغرب في مواجهة مظاهر الفقر والهشاشة والأمية والهدر المدرسي

5000 ساكن يغادرون الرباط سنويا

■ محمد توفيق أمزيان

أن الرباط تعاني من ضعف الجاذبية لاستقطاب المغاربة للاستقرار بها. وذلك يعود نتيجة فقدانها الأنشطة الاقتصادية والتي يوازنها تراجع ملحوظ في اليد العاملة المستخدمة.

كما أن هذا الانخفاض في الاستقطاب يرجع، حسب التقرير، إلى تراجع العمل الإداري، الذي هيمنت عليه الرباط، التي ظلت تحمل لقب العاصمة الإدارية للمغرب. وأوضح التقرير أن انخفاض ساكنة المدينة يعود أيضا إلى فقدان مناصب الشغل التي كان يوفرها القطاع الصناعي بالمدينة، والمتسم بالضعف. وهو القطاع، الذي يعني تراجعاً كبيراً، ويتمثل في ثلاث مناطق صناعية تعاني سوء التجهيز، وفق التقرير التشخيصي الذي خلص، بشكل إجمالي، إلى أن العاصمة الرباط تعاني عزراً اجتماعياً مهولاً تخلف مظاهره في الفقر المستشري في عدد من الأحياء، خصوصاً الشعبية منها، بالإضافة إلى الهشاشة والبطالة. وهي مؤشرات تدل على أن المدينة تعيش وضعية غير مواتية.

2 أنظر الصفحة

## الوداد يسافر الخميس المقبل إلى القاهرة لمواجهة الأهلي



تصوير: عقيل مكاو

حدد نادي الوداد البيضاوي لكرة القدم، موعد وصوله إلى العاصمة المصرية القاهرة، استعدادا لمواجهة نظيره الأهلي، في ذهاب نهائي دوري أبطال أفريقيا. وقال محمد طلال، المتحدث الرسمي لنادي الوداد، إن فريقه سيحضر بشكل نهائي على إقامة اللقاء يوم الأحد، وأضاف طلال، في تصريحات إذاعية "الوداد سيحضر للقاهرة بصوف مكتملة باستثناء أمين عطوشي الذي تلقى بطاقة حمراء في لقاء اتحاد العاصمة، نركز بشكل جيد في مباراة الأهلي بنهائي البطولة القارية".

في الداخل

الملحق الرياضي

16-15-14-13

## صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن يت رأس حفل تسليم الجائزة الكبرى لصاحب الجلالة الملك محمد السادس للقفز على الحواجز



في ختام الدورة العاشرة لمعرض الفروس بالجديدة

8 أنظر الصفحة

## 270 مدربا للسياسة يؤسسون "جبهة" للدفاع

عن حقوقهم المهنية

بعد تضررهم من قرارات وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

■ يوسف الخيدر

بعد قرارات وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك، والتي يرى المهنيون في قطاع سيارات التعليم، أنها أضرت بالمعلمين بها، قرر مدربو تعليم السباحة بالمغرب، زوال أول أسس الأحد، إحداهن جمعية تترافع باسمهم، أسموها "جمعية مهنيي تعليم السباحة".

وأوضح محرر مخلص، في اتصال هاتفي أجرته معه جريدة بيان اليوم، الذي عين نائباً

2 أنظر الصفحة

## ارتفعوا، فالقاع قد ازدحم



بقلم: عبد اللطيف أعمو

مشاركة الرباط في مؤتمر القمة الأوروبية الإفريقية، والذي يأتي شهرا بعد عودة المغرب إلى منظمة الاتحاد الإفريقي، أعادت حليلة إلى عاداتها القبيحة، وأصبحت بالأحباط والتقرن قمة هرم الدبلوماسية الجزائرية. بحق للجزائر "الرسمية" أن تسير عكس مسار الدولة المغربية في قضية وحدتها الترابية، وأن تساند الأطروحة الانفصالية المعادية. وعليها، أن توضح القادر متقاطع بين الجيران، لكن من تعدد الدبلوماسية الجزائرية إلى كيل الشنائم الصبائية والتهجم الرخيصة، بجرعات من السخرية والتندر والتهجم، ففي هذا تجاوز للحدود المقبولة. فيالنبسة للمتابعين للعلاقة المتأزمة بين المغرب والجزائر، فالنصريحات الأخيرة لوزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل تمثل نقطة تحول خطيرة وغير مسبوقة. فجميع المؤشرات تشير إلى عداء متنام ومخطط له ببرود، الهدف منه مزيد من تزايد الوضع مع الجار المغربي.

صحيح أن اللغة البديهة والمتمدنية التي استعملها وزير الخارجية الجزائري يمكن أن تعطي انطباعا بوفرة غضب لا إرادية، تخفي غيرة مرضية لوزير مهووس وحاقد على المغرب، ولكن حقيقة تصرف الدبلوماسية الجزائرية تجاه المغرب لعقد ضمت تبين أن "الكومبارس" يتغيرون، لكن "السرحية" واحدة. والجديد في الإخراج الأخير، هو أن

اعتاد المغربية أن ترتفع نبيرة وحدة الخطاب الدبلوماسي الجزائري، كلما اقترب موعد قاري أو أممي مرتبط بقضيتنا الوطنية، لدرجة أننا نتوقع الحدث ونتنظر بين الفينة والأخرى تشفير الخطاب الرسمي المغتق وقراءة زوايا الهجوم والكلمات المستعملة واختيار توقيتيه وموعده وطبيعة الخطاب: هل هو مباشر أم نابع من حناجر ماجورة؟ وهل جرا... لكن مع استناد الأزمة الداخلية لجيراننا، وانكماش الإيرادات النفطية وتدني مكاسب الاقتصاد الجزائري، بجانب تراجع الدبلوماسية الجزائرية في فاعليتها إقليميا وعربيا وقاريا، ومرورها بأسوأ أوضاعها من جهة، وتوقع الدبلوماسية المغربية كفاعل قاري مؤثر، وعدولها قاريا

عن سياسة الكرسي الخالي، وتوقع وتنشيط أجندة دبلوماسيتنا، بروافدها الاقتصادية والثقافية والروحية، من جهة أخرى، خلنا أن دبلوماسية قصر "المرادية" ستحسن تقدير الهامش المتاح لها وتحرص على مزيد من التهدئة والريانة والتعقل مع أقرب جيرانها ومع محيطها الجيواستراتيجي المتحول، انسجاما مع التقاطعات الدولية الكبرى، التي تفرض واقعا جديدا يستدعي ملازمة الأدوار الدبلوماسية، في ظل احترام الحد الأدنى من الأخلاقيات المستوجب توفرها لضمان سياق إقليمي هادئ يسمح بحضور مغاربي نوعي في القمة الأوروبية الإفريقية، والتي من المقرر أن تحتضنها دولة ساحل العاج يومي 29 و30 نوفمبر المقبل، بجانب تسهيل مهمة المبعوث الأممي الخاص إلى الصحراء، والذي يستعد لرفع تقرير إلى مجلس الأمن الدولي في شهر أكتوبر الجاري. لكن وللأسف، وقائع الوضع على الأرض، والانزعاج المرصي للجزائر من

## نور الدين الطاهري يشعل منصة قصر الفنون الجميلة ببروكسل



أحد المغرب المغربي نور الدين الطاهري، مساء السبت الماضي، حفلا للموسيقى الصوفية والعربية - الأندلسية بقصر الفنون الجميلة "بوزار" ببروكسل، وذلك في إطار مهرجان ليلة صوفية، المنظم من قبل مركز فنون الرحل "موسم" تحت إشراف المغربي محمد إيفويعان.

وقدم نور الدين الطاهري الذي أصبح أحد المبدعين في الطرب العربي - الأندلسي الأصلي، أمام جمهور غفير من عشاق نوبات الأندلسي والفن العريق لكبار أسماء الفن الصوفي، أغاني دينية من الرعيان الصوفي، رفقة فرقة موسيقية من ستة أعضاء. والفنان نور الدين الطاهري من مواليد 1970 بغاس، تلقى قواعد القراءة القرآنية والمدبح والسماح بزوايا مدينته منذ سن السادسة عشر، قبل أن يلتحق بمجموعة الريهي، تحت إشراف الحاج عبد الكريم الرايس.

وخلال حفل أول أمس، قدمت فرقة الطاهري عرضها في رفع الستار، قبل أن يأتي الدور على رائد موسيقى القوالي الكاسكتاني فايز علي فايز ومجموعة أندونيسية قدمت رقصة السمان الشهيرة، مصحوبة بأغاني دينية وأمداح نبوية، وهي الرقصة التي أدرجتها منظمة اليونسكو في 2011 ضمن تراثها العالمي. ويعتبر مهرجان ليلة صوفية من المظاهرات الفنية الناجحة والتي ينظمها "موسم" وقصر الفنون الجميلة، حول تقاليد الإسلام الصوفي، بهدف إطلاع الجمهور الأوروبي على تنوع وغنى الموسيقى الروحية في العالم الإسلامي.